

الحرب العالمية الأولى

مقدمة:

عرف العالم بين سنوات 1914-1918م الحرب العالمية الأولى التي خلفت دمارا واسعا و تحولات هامة . فما أسباب هذه الحرب ؟ و ما أهم نتائجها ؟

I- أسباب الحرب العالمية الأولى و مراحلها.

1- أسباب الحرب العالمية الأولى.

اشتد التنافس بين الدول الإمبريالية حول المستعمرات ، و احتدت النزعات القومية خصوصا في منطقة البلقان، فدخلت الدول المتنافسة في سباق نحو التسليح ، و توزعت أوروبا بين حلفين عسكريين هما **التحالف الثلاثي** الذي ضم كل من **ألمانيا و النمسا-هنغاريا و إيطاليا** . و **الوقاف الثلاثي** الذي تكون من **فرنسا و روسيا و إنجلترا** . فاشتد التوتر بين القوى المتنافسة و اتجهت أوروبا سريعا نحو حرب هي الأولى من نوعها في التاريخ.

2- مراحل الحرب العالمية الأولى.

اندلعت الحرب العالمية الأولى سنة 1914م و استمرت حتى سنة 1918م، و مرت بمرحلتين أساسيتين:
- **المرحلة I: 1914-1917م:** تميزت هذه المرحلة بحرب الخنادق و استعملت فيها أسلحة حديثة كالدبابات و الطائرات و الغواصات ، كما تميزت بانتصارات دول التحالف الثلاثي بقيادة ألمانيا.
- **المرحلة II: 1917-1918م:** تميزت بانسحاب روسيا من الحرب على أثر قيام الثورة الإشتراكية بها و دخول الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب دول الوقاف التي حققت انتصارات أرغمت ألمانيا و حلفائها على الإستسلام سنة 1918م.

II - نتائج الحرب العالمية الأولى.

1- النتائج البشرية و الإقتصادية.

خلفت الحرب العالمية الأولى خسائر بشرية فادحة قاربت 10 ملايين قتيل ، خصوصا وسط الفئة النشيطة . أدى تفشي الأمراض و الأوبئة كذلك إلى ارتفاع نسبة الوفيات ، فتعرضت البنية الإجتماعية لاختلالات عميقة. كما تعرض الإقتصاد الأوروبي لانحيار كبير بسبب تخريب البنية التحتية الصناعية . و فقدت أوروبا زعامتها الإقتصادية للعالم لفائدة الولايات المتحدة الأمريكية.

2- النتائج السياسية للحرب العالمية الأولى.

انعقد مؤتمر الصلح في باريس سنة 1919م و فرض على الدول المنهزمة (دول التحالف الثلاثي) معاهدات قاسية غيرت الخريطة السياسية لأوروبا، أهمها معاهدة فرساي مع ألمانيا التي فرضت عليها اقتطاعات ترابية و تعويضات مالية كبيرة بالإضافة لتقليص الجيش. كما تم تأسيس عصبة الأمم كمنظمة دولية لحماية الأمن و السلام في العالم .

خاتمة.

ترتب عن الحرب العالمية الأولى نتائج هامة، كان لها اثر بارز في مستقبل العلاقات الدولية.